

## المحاضرة السادسة : الابداع في الاشهار التلفزيوني وتقنياته

يعتبر الاشهار التلفزيوني من أهم المضامين الاعلامية التي تهتم بعملية تصميم وانتاج وفق رؤى ابداعية تساهم في اصال الرسالة الاشهارية بفعالية خاصة في ظل المنافسة بين المؤسسات الانتاجية والخدماتية من أجل إعطاء صورة حسنة عن المنتج أو الخدمة أو الحفاظ وتحسين صورتها وسمعتها أمام جماهيرها، وكذا بالنظر إلى المنافسة بين مؤسسات إنتاج الاعلانات السمعية البصرية التي تسعى إلى التجديد في الأفكار والابداع في استخدام أحدث التقنيات في التصوير أو التركيب والمزج والمؤثرات السمعية والبصرية وغيرها من التقنيات الحديثة في مجال الصناعة الاعلامية .

### 1 مفهوم الابداع الاشهاري:

يعتبر الإبداع من المصطلحات التي لديها عديد المدلولات وكذلك حسب استخدامها ومجال الاستخدام وفي الغالب يعبر مصطلح الإبداع عن التجديد أو التحديث في الأشياء أو الأفعال وتغيير صورتها نحو الأفضل ويعبر أيضا عن الابتكار واكتشاف طرق جديدة غير مألوفة مختلفة عن الطرق التقليدية السابقة. وهو عبارة عن "رسالة تتمتع بخصائص جديدة وهو مكان التقاء الفن بالتسويق"<sup>1</sup>. ويعرف الاشهار الابداعي على أنه : " ابداع شكلي أصيل يقتضي التركيز عليه أي خروجه من مجال الأفكار التقليدية إلى عالم المحسوسات واستخدام تكنولوجيايات جديدة واختصاره للاشهار أو الرسالة الاعلانية بحيث يمكن للمتلقي الاطلاع على المنتج من خلال الاشهار المقدم ويكون أكثر جاذبية ومصدقية لكي يغير صورة المنتج في ذهن المتلقي ويزيد في رغبته في الحصول عليه"<sup>2</sup>.

### 2 خصائص الإبداع الاشهاري التلفزيوني :

- يتكون الإبداع الاشهاري التلفزيوني من مجموعة من الخصائص نذكر منها مايلي:
- الأصالة: إبداع اشهاري أصيل غير مستهلك أو مستنسخ عن اشهارات أخرى أي يحمل أفكارا جديدة .
- الحداثة : أي أنه إبداع جديد غير تقليدي سواء على مستوى الفكرة أو السيناريو والايخراج أو التقنيات المستخدمة في انتاج الاشهار التلفزيوني.

<sup>1</sup> فلاك فريدة، عبد الكريم هاجر مسعودة، الابداع الاشهاري التلفزيوني بين ثلوث الاقناع التجديد وفعالية التجسيد، المجلد 01 ، العدد01، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة المسيلة، 2020/03/15، ص26.

<sup>2</sup> فلاك فريدة، عبد الكريم هاجر مسعودة، الابداع الاشهاري التلفزيوني بين ثلوث الاقناع التجديد وفعالية التجسيد، المجلد 01 ، العدد01، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة المسيلة، 2020/03/15، ص27/26.

- **الالهام:** وهو أن الاشهار التلفزيوني يدفع المشاهد إلى تنمية الخيال لديه عبر تلك المشاهد الملهمة.
- **الجذب :** يتصف الإبداع الاشهاري بقدرته على جذب انتباه المشاهد حول المنتج أو السلعة أو الخدمة عبر توظيف تقنيات جذب مبتكرة .
- **التميز :** الإبداع الاشهاري يوصف بالتميز عن الاشهار التقليدي وذلك لما يحمله من مكونات مختلفة تساهم في تميزه.

### 3 مكونات الإبداع الاشهاري التلفزيوني:

- يتكون الإبداع الاشهاري التلفزيوني من مجموعة من المكونات وهي:
  - أ/ **الإبداع على مستوى الفرد:** وهو الابداع المرتبط بالقدرات العقلية والذهنية الابداعية لمنتج الاشهار التلفزيوني كقدرة الفرد على تبني أفكار جديدة وقدرته على توصيف دقيق للجمهور المستهدف وقدرته على التمكن من آليات الاقناع والتأثير على المشاهد.
  - ب/ **الإبداع على مستوى الجماعة:** وهو الإبداع المرتبط بالعمل الجماعي الذي يجمع بين أفكار مجموعة من الأفراد كفريق واحد منتج للعمل الاشهاري التلفزيوني ، وهي تعني تظافر جهود الطاقم الصحفي والتقني وطاقم المؤسسة صاحبة المنتج أو الخدمة من أجل الوصول إلى عمل جماعي يرضي جميع الأطراف.
  - ج/ **الإبداع على مستوى الفكرة:** وهو الإبداع المرتبط بنوعية وجودة الفكرة التي يبني عليها الاشهار التلفزيوني كالأفكار المستحدثة التي لم يسبق استخدامه من قبل.
  - د/ **الابداع على مستوى الشخصيات:** وهو الإبداع المرتبط بتوظيف نوعية معينة من الشخصيات في إنتاج الرسالة الاشهارية التلفزيونية كتوظيف الممثلين والمشاهير والرياضيين والفنانين وغيرها من الشخصيات معروفة تلفزيونيا.
  - هـ/ **الإبداع على المستوى التقني:** وهو الإبداع المرتبط بالقدرة على توظيف أحدث التقنيات في مجال الانتاج التلفزيوني من أجل إخراج الرسالة الاشهارية في أبهى حلة كتوفير أحدث الكاميرات وأنظمة معالجة الصور واستخدام أحدث البرامج والتطبيقات في مجال التركيب والمزج والمؤثرات السمعية والبصرية.

### 4 تقنيات الابداع في الاشهار التلفزيوني:

- أ/ **تقنيات ابداعية على مستوى الفكرة :** توظيف أفكار جديدة غير تقليدية .

ب/ تقنيات ابداعية على مستوى اللغة: كاستخدام كلمات جديدة، مصطلحات قريبة للجمهور، ابداع لغوي كاستخدام الفنون اللغوية المختلفة كالصور البيانية مثل السجع والجناس والطباق والاستعارة والمجاز وغيرها.

ج/ تقنيات ابداعية على مستوى الشكل: امكانية التنوع في الجانب الشكلي كاستخدام أكثر من شكل إشهاري على مستوى الاشهار التلفزيوني الواحد.

د/ تقنيات ابداعية على مستوى أساليب التأثير: إمكانية استخدام أسلوب واحد أو الجمع بين عدد من الأساليب الاشهارية كأسلوب النصح والتوجيه والإرشاد والترغيب.

هـ/ تقنيات ابداعية على المستوى التقني:

- التقنيات الابداعية المستخدمة في التصوير: كاختيار نوعية الكاميرات المستخدمة ( كاميرات سينمائية، كاميرات تلفزيونية، كاميرات شخصية، كاميرات 360°، وغيرها من الأنواع) والتي يتم استخدامها حسب طبيعة الفكرة والمشهد ، توظيف حوامل الكاميرا المختلفة (كالحامل الجرار ، حامل الكتف، حامل ثلاثي، وغيرها )، ابداع على مستوى توظيف نوعي لزاويا التصوير ، توظيف اللقطات كاللقطات العامة ، المتوسطة، المكبرة وغيرها.
  - التقنيات الابداعية المستخدمة في الصوت: كاستخدام تقنيات ابداعية في التقاط الاصوات الطبيعية، وتوظيف أصوات اصطناعية وموسيقى خاصة أو مؤثرات صوتية مختلفة متناسقة مع الفكرة والمشهد.
  - التقنيات الابداعية المستخدمة في الازاءة: وهي القدرات الابداعية في استخدام وتوظيف الازاءة الطبيعية في المشاهد أو الازاءة الاصناعية وتوفير التقنيات الازاءة المناسبة لنوع اللقطة والغرض منها كإظهار شخصيات وإخفاء أخرى وتبيان حالات مزاجية معينة كالفرح والحزن والغضب مثلا.
  - التقنيات الابداعية المستخدمة في التركيب: وهي توظيف مجموعة البرامج والتطبيقات الحديثة في مجال التركيب والمزج لما تتيحه من امكانيات ابداعية في طريقة تركيب اللقطات والمشاهد وكذا من خلال امكانية توظيف الكثير من المؤثرات السمعية والبصرية .
- يمكن القول أن الابداع الاشهاري التلفزيوني قطع شوطا كبيرا في مجال تطوير الاشهار التلفزيوني في العالم بشكل عام ، حيث صرنا نشاهد تنافسا قويا في انتاج اشهارات تلفزيونية

تحمل أفكارا ابداعية جديدة وتستخدم تقنيات إنتاج مبتكرة ، في وقت تتسارع فيه الابتكارات والاختراعات التكنولوجية في كافة المجالات ومنها مجال السمع البصري بشكل عام.